

في هذا العدد

إطلاق النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية وعمليات التخطيط

للاستجابة الإنسانية لعام 2017 ص1

تنظيم رحلات العودة الإنسانية ص2

مساعدى برنامج الأغذية العالمي لمواجهة انعدام الأمن الغذائي ص2

حملة التوعية بسرطان الثدي ص3

توزيع المساعدات الغذائية الطارئة على المهاجرين ص4

آخر مستجدات المجتمع الإنساني ص4



مركز احتجاز أبو سليم، طرابلس. الصورة: بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

مقتطفات سريعة

- تتوقع النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية أن 1.3 مليون شخص سوف يحتاجون للمساعدات الإنسانية في 2017.
- تظل الأولوية القصوى للاحتياجات في ليبيا للرعاية الصحية والأدوية الأساسية، وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، وإمكانية الوصول للسلع والخدمات الأساسية.
- الإمدادات الغذائية معرضة للخطر مع اضطراب برنامج الأغذية العالمي لتقليص حجم العمليات بسبب نقص التمويل.

الأرقام الأساسية

الأشخاص المحتاجون	1.3 مليون
النازحون داخلياً	313,236
العائدين	462,957
المهاجرون وطالبو اللجوء	100,569
تقدر منظمة الهجرة الدولية الأعداد الفعلية لتدفقات الهجرة المختلطة بنحو ثلاثة أضعاف العدد الحالي الذي وثقته مصفوفة تتبع النزوح.	

التمويل

172.4 مليون

دولار أمريكي مطلوبة

51.4 مليون

دولار أمريكي تم تلقيها (30% من التمويل المطلوب)

الأمم المتحدة وشركاؤها يبدشون النظرة العامة على الاحتياجات الإنسانية وعمليات التخطيط للاستجابة الإنسانية لعام 2017

في ظل استمرار الصراع في ليبيا في إحداث المزيد من الصعوبات على السكان والاقتصاد، التقى المجتمع الإنساني في تونس يومي 10-11 أكتوبر/تشرين الأول لحضور ورشة عمل حول تقييم الاحتياجات الإنسانية وتمهيد الطريق لإعداد خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017. وقد حضر ورشة العمل ممثلون عن السلطات الوطنية والمحلية الليبية (بما في ذلك الوزارات والبلديات واللجان المحلية المعنية بالأزمات)، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية، وأعضاء المجتمع المدني، ووكالات وبرامج وصناديق الأمم المتحدة. وخلص المشاركون في ورشة العمل إلى أن 1.3 مليون شخص في ليبيا سوف يظلوا في حاجة إلى المساعدات الإنسانية في عام 2017. وهذا يشمل الأشخاص الذين لديهم آليات محدودة للغاية للتكيف، بدون مصادر للدخل أو ذوي الدخل المنخفض، والنازحين، والعائدين، ومن يتعرضون للإساءة أو الاستغلال نتيجة أوضاعهم القانونية، بما في ذلك اللاجئين والمهاجرين.

واتفق الشركاء على أن الاستجابة الإنسانية في عام 2017 سوف تضع على رأس أولوياتها الرعاية الصحية المنقذة للحياة، والأدوية الأساسية، وحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً، وإمكانية الوصول للسلع والخدمات الأساسية (بما في ذلك الغذاء، والمأوى، والمواد غير الغذائية، والمياه، والمساعدات المتعلقة بالنظافة والصرف الصحي، والدعم التعليمي).

وسوف تركز الاستجابة الإنسانية في عام 2017 على التدخلات الطارئة المنقذة للحياة والتي تهدف لحماية كرامة الأشخاص المتضررين في فترة زمنية قصيرة، وعلاج وتخفيف أو تجنب الخسارة المباشرة للحياة أو الضرر الجسدي والنفسي أو التهديدات. وكان هناك اعتراف على نطاق واسع بأن الاستجابة الإنسانية ليست بديلاً عن مسؤولية الحكومة في توفير الحماية والدعم وسبل العيش لشعبها بل إنها تعد الملاذ الأخير لدعم الحكومة في أوقات الشدة والأزمات لتقديم المساعدات المنقذة للحياة للأشخاص الضعفاء ذوي الاحتياجات الأكثر إلحاحاً. وبالمثل فإن الاستجابة الإنسانية لا تخاطب العجز في التنمية، أو قضايا الحكم، أو الأزمات الاقتصادية، أو النزاعات وانعدام الأمن. ولكن يهدف العاملون في المجال الإنساني في ليبيا لتوفير حلول قصيرة الأجل، وتجسير الفجوة في الخدمات والمرافق الأساسية، سعياً لإرساء حلول سياسية واقتصادية وأمنية على المدى الطويل.



المنظمة الدولية للهجرة تنظم أولى رحلات العودة الإنسانية للوطن من جنوب ليبيا



عقدت المنظمة الدولية للهجرة أولى الرحلات الجوية المستأجرة للعودة الإنسانية من جنوب ليبيا إلى النيجر يوم 6 سبتمبر/أيلول، وقد تم نقل 171 مهاجر نيجري كانوا عالقين (بما في ذلك 76 سيدة و39 طفلاً). وغادرت الرحلة من مطار تمنهنت -الواقع على بعد 30 كيلومترًا من مدينة سبها و750 كيلومتر من جنوب طرابلس- ووصلت في المساء إلى نيامي في النيجر.

وقد تم الترحيل في إطار التعاون الوثيق مع سفارة جمهورية النيجر في طرابلس، وقنصلية النيجر في سبها، والمجلس المحلي لسبها، والهلال الأحمر الليبي في سبها، وإدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة المركزي للاستجابة للطوارئ ومملكة هولندا.

تضمنت مجموعة العائدين ست حالات طبية -اثنان من ذوي الإعاقات البصرية وأربعة يعانون من ارتفاع ضغط الدم. وكان على متن الطائرة أميناتا البالغة من العمر 57 عامًا من قبيلة الطوارق النيجيرية. وصلت إلى سبها برفقة أطفالها الخمسة في عام 1993، وقد توفى اثنان منهم خلال الحرب القبلية بين التبو والطوارق التي انتهت في وقت سابق من هذا العام.

وقالت أميناتا للمنظمة الدولية للهجرة "أخذت الحرب اثنين من أبنائي ودمرت بيتنا وسببت لنا مشاكل صحية، ولكنني لم أتمكن حتى الآن من العودة إلى النيجر بسبب انتمائي القبلي وعدم وجود المال الكافي لدفع ثمن عودتنا"، "توفر هذه الرحلة لي ولعائلي بداية جديدة. سوف نكون في أمان على الأقل!"

وقد تحدث العديد من العائدين على متن الطائرة عن تجارب مشابهة حول انتماءاتهم القبلية التي منعتهم من العودة إلى ديارهم برًا بسبب النزاع الذي امتد على طول الطريق من سبها حتى الحدود مع النيجر.

"تمتعت هذه المجموعة بحظ وافر على الرغم من كل التحديات التي لاقوها؛ فبعد إقلاع رحلتهم بعشر دقائق، أصبحت المنطقة بأكملها معتمة بعد تعرضها لانقطاع كبير في التيار الكهربائي." كمال الشريف (فريق العمليات التابع للمنظمة الدولية للهجرة في ليبيا)

الليبيون يتعرضون لخطر انعدام الأمن الغذائي حيث يسعى برنامج الأغذية العالمي جاهدًا للحصول على التمويل اللازم

كان برنامج الأغذية العالمي قد خطط لتقديم مساعدات غذائية شهرية لنحو 210,000 من الأشخاص الأكثر ضعفًا في ليبيا هذا العام، بما في ذلك النازحين، والمجتمعات المضيفة، واللاجئين المسجلين، وطالبي اللجوء. ولكن على الرغم من ذلك، فقد اضطر فريق العمليات إلى وضع أولويات تقديم المساعدات إلى 210,000 من الفئات الأكثر ضعفًا. ويحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى 8.5 مليون دولار أمريكي للاستمرار في تقديم المساعدات الغذائية المنقذة للحياة لعشرات الآلاف من الأشخاص الذين يحتاجون إليها بشكل عاجل في ليبيا حتى نهاية العام.



ويواصل برنامج الأغذية العالمي استكشاف الخيارات لتوسيع قاعدة الشراكة في مجال العمليات من أجل ضمان قدرته على توفير الطعام -إذا ما تغيرت الظروف على الأرض- إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها والأكثر تضررًا من جراء القتال الدائر. وفي سبتمبر/أيلول، بدأ البرنامج في العمل في ظل شراكة جديدة مع منظمة غير حكومية ليبية تعرف باسم جمعية أيادي الخير، وقد تلقت الجمعية 200 طن متري من الغذاء بحلول نهاية سبتمبر/أيلول وهو ما كان كافيًا لإطعام 16,500 نازح في طرابلس والمناطق المحيطة لمدة شهر واحد.

وتعد جمعية أيادي الخير الشريك الثالث الذي يتعاون معه برنامج الأغذية العالمي في ليبيا، إلى جانب مؤسسة الشيخ طاهر الزاوي الخيرية، والهيئة الليبية للإغاثة والمساعدات الإنسانية (LibAid). وتعمل هذه المنظمات

بشكل وثيق مع اللجان المحلية المعنية بالأزمات، التي تمثل المجتمعات المحلية، وذلك لتقديم المعلومات إلى برنامج الأغذية العالمي بهدف تقدير الأماكن التي توجد بها حاجات أكثر إلحاحًا للمساعدات الغذائية المنقذة للحياة.

وكما ذكرتنا المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي ارثارين كازين في كلمتها التي ألقته في يوم الأغذية العالمي الموافق 16 أكتوبر/تشرين الأول: "بعد القضاء على الجوع في حياتنا أمرًا ممكنًا، فنحن نستطيع بناء عالم يمكن فيه لكل شخص الحصول على الطعام المغذي في أي مكان -إذا تمكنا من العمل سويًا كشركاء. وسواء في إطار العمل الإنساني أو التنموي، يجب أن تكون الشراكات جريئة واستراتيجية ومبتكرة، ويتم قياسها عن طريق درجة تأثيرها في تغيير حياة الأشخاص الأكثر ضعفًا حول العالم."

ويمثل عمل برنامج الأغذية العالمي في ليبيا جزءًا من نطاق أوسع من الجهود الرامية لإقامة شراكات بناءة وقوية بين الحكومات والشركات والمؤسسات التي من شأنها تحقيق الزخم المطلوب من أجل القضاء تمامًا على الجوع ورسم مستقبل أكثر إشراقًا لملايين الأطفال.

جمعية القابلات الليبية تدرج حملة "صحتك تهمننا" لرفع الوعي بمرض سرطان الثدي



قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالتعاون مع جمعية القابلات الليبية، بتنظيم حملة كبرى في ليبيا حول الكشف عن مرض سرطان الثدي والوقاية منه كجزء من احتفالات الشهر العالمي للتوعية حول سرطان الثدي. والجدير بالذكر أن معظم حالات سرطان الثدي في ليبيا قد تم تشخيصها في مرحلة متأخرة بسبب عدم توافر برامج الفحص والوقاية اللازمة.

وقد استفادت أكثر من 670 سيدة ليبية من أنشطة الفحص والكشف عن المرض (تصوير الثدي بالأشعة السينية) والتي أُنحت في العديد من المرافق الصحية العامة والخاصة. وقد تم تشخيص 8 حالات وإحالتهم إلى المراكز المتخصصة، كما بدأت الحملة في طرابلس وامتدت إلى سوق الجمعة، وترفونة، وزليتن، والخمس، والقربولي، ومصراتة، وسبها، وتراغن.

ومن المقرر أن تمتد جمعية القابلات الليبية الحملة حتى نهاية العام حيث تستهدف الوصول إلى أكثر من 1000 سيدة في جميع أنحاء ليبيا بغرض رفع وعي النساء وتثقيفهن بشأن سرطان الثدي وأهمية الخضوع للفحص الدوري والكشف المبكر للمرض.

وقد تطوعت ست ناجيات من سرطان الثدي لمرافقة جمعية القابلات الليبية في جولاتها التوعوية. وأشارت إحداهن، وهي السيدة سعاد، إلى أنها تأخرت في إجراء الفحص الطبي متظاهرة أنها مشغولة للغاية مع أسرته حتى تضخم الورم بشكل كبير. وفي شهادتها، تحت السيدة سعاد النساء اللاتي تجاوزن الخمسين على إجراء فحص لسرطان الثدي كل عامين والتعرف على طرق الوقاية منه. كما أقامت جمعية القابلات الليبية شراكة مع محطة الإذاعة



المحلية "الجوهرة" لبث نشرة صوتية قصيرة بشكل يومي خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول تتمحور حول فوائد الفحص الذاتي للثدي.

ومن جانبها، أكدت السيدة ناجية نوبجي، رئيسة جمعية القابلات الليبية، قائلة: "يمكن الوقاية من أكثر من ثلث حالات سرطان الثدي. ونأمل في رفع الوعي بشأن الوقاية من مرض سرطان الثدي، بل والأكثر من ذلك، نأمل أن تشاركنا جميع السيدات الليبيات في نشر رسالتنا."

توزيع الأغذية الطارئة في مركز احتجاز أبو سليم بطرابلس

بدأت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، من خلال شريكها الهيئة الطبية الدولية، في توزيع الوجبات على الأشخاص المحتجزين في مركز احتجاز أبو سليم بطرابلس في 28 سبتمبر/أيلول.



وقد نُظمت هذه العملية باعتبارها استجابة عاجلة لسد النقص الشديد في الغذاء بالمركز، كما ورد على لسان مدراء المركز. ومنذ البدء في هذه العملية، تم توزيع إجمالي 5,625 وجبة (غذاء وعشاء) على 220 محتجزاً، بما في ذلك النساء والأطفال. وتشتمل هذه الوجبات على الخبز، والسلطة، والعصير، والأرز، والدجاج.

وتعتبر هذه المبادرة جزءاً من آلية الطوارئ لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين والهيئة الطبية الدولية والتي تهدف لتوفير الدعم السريع إلى مراكز الاحتجاز التي تعاني من اضطراب حاد في توفير الغذاء. وقد وُضعت هذه الآلية لتوفير الوجبات في غضون 24 ساعة من استلام الإخطار بذلك.

آخر مستجدات المجتمع الإنساني

تسبب عدم الاستقرار السياسي، والنزاع الدائر وتراجع الاقتصاد في حجب وصول معظم الليبيين إلى الخدمات الأساسية.

انهيار النظام الصحي في أنحاء البلاد: قام 80% من العاملين في مجال الرعاية الصحية، والعمالة الأجنبية بشكل رئيسي، بالفرار من البلاد، بينما أغلقت أكثر من 60% من المرافق الصحية أبوابها تماماً أو عملت بطاقة أقل من طاقتها المعتادة نتيجة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، ونقص الدواء والمعدات الطبية والعاملين في المجال الطبي. ويترك ذلك ما يقرب من 2 مليون شخص (ثلث عدد السكان) في حاجة إلى مساعدة للوصول إلى الخدمات الطبية المنقذة للحياة. وعلاوة على ذلك، ليس في إمكان الكثير الوصول إلى المياه النقية وخدمات الصرف الصحي التي يُعول عليها، وخاصةً النازحين. ومنذ بداية العام، تمكن الشركاء الإنسانيون الذين يعملون في قطاع الصحة من الوصول إلى إجمالي 300,000 شخص.

تزايد انعدام الأمن الغذائي نتيجة الاضطراب الحاد في المسارات المستخدمة لتوصيل الإمدادات، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية الحيوية للأسواق، ومحدودية توافر السيولة وارتفاع الأسعار. ويُقدّر المحتاجون لمساعدات غذائية بما يبلغ 1.3 مليون شخص، كما ارتفع انعدام الأمن الغذائي فيما بين النازحين بنسبة 11% في الفترة ما بين 2015 و2016. ومن ناحية أخرى، عمل برنامج الأغذية العالمي مع شركائه على الوصول إلى 114,329 مستفيداً منذ بداية العام.

وقوع انتهاكات في مجال الحماية بصورة متكررة نتيجة انهيار سيادة القانون وتدهور الحالة الأمنية وتزايد وجود الجماعات المسلحة حيث يواجه المواطنون الليبيون مخاطر الخطف، والاعتقالات المستهدفة، والاحتجاز التعسفي، والعنف الجنسي والقائم على نوع الجنس، والنزوح، والتجنيد الإجباري للأطفال، وانتشار مخلفات الحرب من المتفجرات. وفي سبتمبر/أيلول 2016، وثقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا 14 حالة إصابة في صفوف المدنيين خلال سير الأعمال القتالية. ومن ناحية أخرى، يتعرض النازحون العائدون إلى مدنهم للقتل والإصابة يومياً من جراء مخلفات الحرب من المتفجرات، كما هو الحال بالنسبة للوضع في سرت مع تقدم القوات المناهضة لتنظيم الدولة الإسلامية. كما يظل المدنيون عالقون في المناطق التي يدور بها النزاع بدون إمكانية الوصول إلى الغذاء والدواء، مثلما يحدث في قنفودة بينغازي. وتقدر حصة قطاع الحماية بإجمالي 75,000 مستفيد تم الوصول إليهم من خلال التدخلات المختلفة منذ بداية العام.

إن المهاجرين، واللاجئين، وطالبي اللجوء عرضة للمخاطر بوجه خاص حيث تُعد ليبيا بلد مقصد، ومعبر، ومقر هجرة دائرية وتستمر كونها المعبر الرئيسي ونقطة المغادرة للهجرة غير النظامية من شمال إفريقيا إلى أوروبا عبر البحر. ففي عام 2016، وصل ما يزيد عن 144,679 لاجئ ومهاجر إلى إيطاليا عن طريق البحر حيث قدم الكثير منهم من ليبيا. وخلال فترة إقامتهم في ليبيا، يتم احتجاز المهاجرين بشكل تعسفي في ظروف غير آدمية، كما يواجهون الإساءة والانتهاكات (مثل القتل بدون إجراءات قضائية، والتعذيب، والاعتداء الجنسي، والابتزاز، والعمل الجبري) داخل مراكز الاحتجاز وعند محاولة الصعود على متن القوارب المتجهة لأوروبا على حد سواء. وقد أوردت تقارير المنظمة الدولية للهجرة أن 3,649 مهاجر قد فقد حياته في عرض البحر المتوسط خلال عام

2016. وقد تمكنت المنظمات الإنسانية العاملة في هذا القطاع من الوصول إلى 66,000 شخص معني على مدار عام 2016.

للحصول على المزيد من المعلومات حول الوضع الإنساني في ليبيا وعن المساعدات التي تم تقديمها في جميع أنحاء البلاد، يمكنكم الاطلاع على هذه التقارير الجديدة على شبكة الإنترنت:

النداء العاجل لسرت

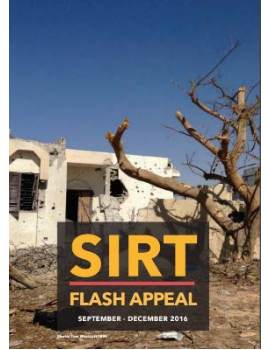
تقرير الإنقاذ في البحر، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في ليبيا (15 سبتمبر/أيلول 2016)

لوحة متابعة الأنشطة الرئيسية، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في ليبيا (15 سبتمبر/أيلول 2016)

تقرير حقوق الإنسان في ليبيا حول الإصابات في صفوف المدنيين (سبتمبر/أيلول 2016)، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

لمحة عن آخر مستجدات الهجرة والمساعدات – المنظمة الدولية للهجرة

لوحة متابعة الطوارئ في ليبيا، برنامج الأغذية العالمي



يمكنكم تتبع مستجدات فريق العمل الإنساني بليبيا على شبكة الإنترنت:

فيسبوك: UNinLibya

تويتر: UNcoordLibya

تتأاح النشرة الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على الروابط التالية:

Reliefweb.int

Humanitarianresponse.info